ستعود إلى الغرفة المظلمة، وتنام على الضوء الاف من الحمام هذي الليلة أيضا، كل يوم تشع بالجوع بعد ثلاث حصص دراسية، فتحت باب الحمام على اتساعه و جلست بالقرب منه تحل الواجب. زوجة أبيها تستقبل الجارة الجديدة في غرفة الجلوس، وتنام على الضوء النافذ منه، قفزت إلى عقلها وهي تقوم بحل الأسئلة في فصل الأمراض في كتاب العلوم، وهي تئن من الحمى قبل شهر من اليوم، كانت تتمنى لو أن زوجة والدها ـ خالتها هند ـ تطل عليها وهي متمددة بوهن تهذي على سريرها الصغير، والمصباح يشع أعلى رأسها. بقيت الخالة تتابع الحلقة من المسلسل العربي المعروض على التلفاز، ترقرقت دموعها على الدفتر، ليلة أخرى على ضوء الحمام، إنها تخاف النوم بعد أن سمعت الفتيات في المدرسة يتحدث عن أشباح تخرج ليلا من الحمام إذا ترك بابه مفتوحا، وإن فكرت في ترك باب الغرفة مفتوحا لتنام على الضوء القادم من غرفة الجلوس لن تتمكن من النوم، خلدت إلى النوم بعد أن قرأت المعوذتين؛ لتطرد الأشباح من الغرفة وتعيدها إلى الحمام.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي